المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	28-05-2007	العـــدد :	14217
الصفحـات :	59	المسلسل :	482

برعاية «الرياض» إعلامياً

عرض تجربة ديوان رئاسة مجلس الوزراء السعودي لنظام معاملات الديوان الإلكتروني نموذجاً خلال المنتدى الثالث عشر للحكومة والخدمات الإلكترونية في دبي

د. الغفيلي: نظام معاملات الديوان الإلكتروني اختصر المدة الزمنية اللازمة لإنجاز معظم المعاملات من ستين يوماً إلى أقل من ثمانية أيام فقط

دبي - مكتب «الرياض» علي القحيص، محمد المخلفي:

* في اليوم الثاني من ضمن فعاليات المنتدى الثالث عشر للحكومة والخدمات الالكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي الذي ينعقد في إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة وتنظمه «داتاماتكس» وترعاه «الرياض» الراعي الإعلامي السعودي الحصري، والذي شهد مشاركة كبيرة من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة من المملكة وحضره عدد كبير من المختصين في تقنية المعلومات والاتصالات والذين شاركوا في مواضيع متنوعة مطروحة واستجابة لمتطلبات العصر في تحقيق أفضل الإنجازات في الحكومة والخدمات الإلكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي والتي أصبحت أمرا واقعا والتزاما بضرورة تحقيق مؤسسات حكومية تتميز بالمعرفة التكنولوجية الفعالة أكد علي محمد الكمالي رئيس اللجنة المنظمة للمنتدى عن إفساح المجال للمؤسسات الحكومية الخليجية لتقديم تجاربها الحقيقية عن مدى جاهزية مشاريعها بخصوص التطبيقات والخدمات والتعاملات الإلكترونية وعرض تفاصيل الإجراءات المختلفة التي اتخذت من قبلهم.

وبفضل ما تمتلكه اليوم المملكة العربية السعودية من أنظمة معالجة ومتابعة وإنجاز المعاملات الحكومية وبفضل توجيه ودعم كاملين من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد وحرصاً منهما على خدمة المواطنين والمقيمين وتسهيل أمورهم، قام الدكتور سعود بن عبدالرحمن المقبل مدير تقنية المعلومات في ديوان رئاسة مجلس الوزراء السعودي بتقديم دراسة ميدانية حول نظام معاملات الديوان الإلكتروني وهو عبارة عن شبكة مغلقة للمعلومات تربط مقرات الديوان في كل من الرياض، جدّة، الطائف، منى، ومكة المكرمة، عبر دوائر نقل معلومات عالية السرعة وآمنة.

ولقد اختصرت بفضل هذا النظام المدة الزمنية اللازمة لإنجاز معظم المعاملات من ستين يوما إلى أقل من ثمانية أيام فقط يدخل الموظف البيانات الكترونياً بعد معاينتها ويعطيها رمز التشفير Barcode لمتابعتها ضمن مراحلها كافة، كما يمكن تعقب المعاملات بفضل نظام RFID الذي يسمح بتحديد مكان الأوراق الأصلية.

وقد قام الدكتور سعود بن عبدالرحمن المقبل مدير تقنية المعلومات بديوان رئاسة مجلس الوزراء باستعراض تجربة الديوان حول مشروع نظام المعاملات الديوان الإلكتروني وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية تملك في الوقت الراهن أكثر أنظمة معالجة ومتابعة وانجاز المعاملات الحكومية تطوراً في العالم، وبفضل توجيه ودعم متكاملين من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد سلمهما الله، حرصاً منهما على خدمة المواطنين والمقيمين وتسهيل أمورهم. واستعرض مفهوم نظام معاملات الديوان الالكتروني.

ثم استعرض د. سعود بن عبدالرحمن المقبل في مداخلته طبيعة نظام معاملات الديوان الالكتروني والذي يحتوي على أكثر من مستوى صلاحية لضمان سرية وخصوصية المعاملات وفق منصب ومهام كل موظف. (عاجل جداً... حالاً) هذا الصوت الصادر عن النظام الالكتروني يذكر الموظف بالاسراع في انجاز المعاملة فيتم انجازها ومتابعتها فوراً. سكرتير الكتروني لكل موظف يؤمن وينظم المعلومات اللازمة لإنجاز المعاملة كما يذكره بأي تأخير حاصل. إن هذا النظام موحد لدى كافة الموظفين بحسب مهام الموظف، بحيث يتعامل معه الجميع بلا استثناء مهما اختلفت مهامهم. وأضاف الدكتور المقبل: تسمح سهولة استعمال النظام بالاستغناء عن أي تدريب أو إعادة تدريب مسبق، بخلاف الطريقة التقليدية التي تعتمد على العمل اليدوي وانتقال المعاملة من مكتب إلى آخر ضمن سلاسل مختلفة، وتعتمد العملية الالكترونية الحديثة على المكننة حتى أن السلاسل باتت رقمية على الشاشة فتقدم للمسؤول متابعة حية ودقيقة لمعالجة المعاملات خلال انتقالها من موظف إلى آخر.

وذكر مدير تقنية المعلومات في ديوان رئاسة الوزراء أن «لهذا النظام الحديث فوائد جمة تساعد على: ضبط وتوثيق العمل إلكترونياً تحت رقابة دائمة سواء كانت ذاتية أو شرعية، تسهيل إنجاز العمل عن طريق أرشفة المعاملات إلكترونياً ومتابعتها بطريقة آلية، والحفاظ على الأوراق الأصلية للمعاملات من التلف والتداول غير المطلوب، تطوير الرقابة الذاتية بتفعيل المتابعة الآلية، ونشر مفهوم ثقافة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-05-2007 العـــدد : 14217
الصفحـات : 59 المسلسل : 482

الحرص على انجاز الأعمال مما يزيد العمل جدية وفعالية، تفعيل المراسلات الإلكترونية بحيث تتخطى عاملي الزمان والمكان مما يساعد على اتخاذ القرار بسرعة زمنية قياسية، التوفير في استهلاك الأوراق وتأمين بيئة أكثر راحة في العمل. المحافظة على أمن المعلومات وإلغاء أي تدخل خارجي، من خلال استخدام شبكة اتصالات خاصة، التسهيل على المواطن والمقيم عن طريق خدمات تسهل متابعة معاملته من مكان إقامته ان رغب مثل الرد الهاتفي الليلي ورسائل الهاتف المتنقل وأجهزة الاستعلام الآلي ، كما أكد الدكتور المقبل على أن نظام معاملات الديوان الالكتروني هو قفزة نوعية في عملية التحديث الإداري نحو خدمة أفضل للتعاملات الالكترونية الحكومية الحديثة. هذا وقد افتتح جلسات المنتدى ليوم أمس الأحد الدكتور عبدالله الديواجي مستشار تقنية المعلومات لمنظمة الاسكوا بعنوان من أين ينبغي أن نبدأ للاستفادة من مشاريع الحكومة والخدمات الإلكترونية وهل هذه المواضيع تعني شيئاً للمواطنين والقطاع الاقتصادي دون معرفة تكنولوجيا مسبقة، واستعرض مفهوم لفظ e مع التأكيد على إعادة تعريفه لجعله أكثر شمولية وكفاءة واقتصادي وليس مجرد تقني، والأسباب التي تجعل الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية في دول مجلس التعاون مختلفة عن أجزاء كبيرة من العالم، ثم تحدث عن موقف دول مجلس التعاون الخليجي في تقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٥ كانت دول الخليج تحتل مراتب متوسطة من القائمة مقارنة بالتقرير لعام ٢٠٠٤ إذ كانت الإمارات في المركز الثاني والأربعين متصدرة بذلك دول الخليج في القائمة تأتي بعدها في الترتيب مملكة البحرين في المركز الثالث والخمسين، ثم قطر في المركز الثاني والستين، تليها الكويت في المركز الخامس والسبعين، وبعدها صعدت المملكة العربية السعودية من المركز التسعين في تقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٤ إلى المركز الثمانين، وأخيراً عمان في المركز الثاني عشر بعد المائة، وتبلغ عدد الدول المقيمة مائة وسبعا وتسعين دولة.

د. سعود المقبل

ثم توالت جلسات المنتدى حيث قدم الأستاذ محمد النعيمي نائب المدير العام لتكنولوجيا المعلومات وعلاقات الأعضاء بغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي ورقة بعنوان «مستقبل الخدمات الالكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي وكيف يمكن لصناع القرار تحقيق النجاح، تحدث خلالها حول تجربة غرفة صناعة وتجارة أبو ظبي في مجال الحكومة الإلكترونية حيث قال ان البداية كانت في عام ٢٠٠٢ بتحديد اسم للخدمات التجارية ليصبح بعد ذلك الماركة المسجلة لهم ثم تحدث عن الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الغرفة التجارية لموظفيها قبل الجمهور، وقال انه منذ ثلاث سنوات تم استبدال أجهزة الفاكس بخادم للفاكسات، ومن خلال موقع الغرفة على الإنترنت بالإمكان إرسال رسائل SMS إلى الموظفين جميعهم أو بتخصيص الارسال إلى أناس معينين، وشدد على أن البريد الإلكتروني في الغرفة مثل الهاتف لا يمكن الاستغناء عنه، وتحدث عن بعض الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الغرفة للجمهور، ويتم تذكيرهم آلياً بموعد انتهاء عضويتهم، وقال جميع الشركات المسجلة كأعضاء في الغرفة تستطيع مراسلة بعضها البعض عن طريق موقع الغرفة، وعن أبرز ما استفادت منه الغرفة من الخدمات الإلكترونية قال اننا حققنا السرعة في التجاوب مع الأعضاء والأداء الأفضل للخدمات.

جانب من الحضور

ثم ألقى السيد بيل إدوارد المدير الشريك لشركة GOV3 مختبر لندن للمعرفة بالمملكة المتحدة، محاضرة بعنوان كيف تهيئ الدول المواطنين والقطاع الاقتصادي للاستفادة من الخدمات الالكترونية تحدث فيها عن تجربة المملكة المتحدة في هذا المجال، وكيفية جعل منظومة المواطن الخاصة مربوطة بشكل آلي بين العمل والمنزل والخدمات العامة والخاصة، وقال انه يجب أن نرى الخدمات الإلكترونية من وجهة نظر المواطن وليس من وجهة نظر الحكومة، وفي نهاية محاضرته نوه السيد إدوارد على أهمية بناء عدة قنوات إلكترونية للتحدث مع الحكومة، وأستعرض كذلك خدمات الهاتف النقال والتي أصبحت ضرورة حيوية للمؤسسات الحكومية في دول المجلس.

ثم ألقى الأستاذ عصام محمد علي من شركة إتقان محاضرة حول بناء البوابات الإلكترونية الناجحة في دول مجلس التعاون الخليجي مستعيناً بنموذج الديوان الإلكتروني.

ثم قدم الدكتور عبدالله الموسى كبير المستشارين بشركة الاتصالات السعودية ورقة العمل حول شبكة البيانات لشركة الاتصالات السعودية استعرض من خلالها عدداً من الاحصائيات عن الخدمات التي تقدمها شركة الاتصالات السعودية وكيف تم الارتقاء بشبكة الأعمال الأعمال الخاصة بها والهيكل الهندسي للخدمات المقدمة، ومن الاحصائيات

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 28-05-2007 العـــدد : 14217
الصفحـات : 59 المسلسل : 482

التي قدمها الدكتور الموسى قال ان عدد المشركين في الخطوط الثابتة وصل لما يقارب من ٣,٩ ملايين مشترك بينما وصل عدد مشتركي الهاتف النقال إلى ١٤ مليون خط، فيما غطت شبكة الهاتف النقال ٩٥٪ من المناطق المأهولة بالسكان في المملكة، وغطت شبكة الارسال كلا من الأردن ومصر والسودان واليمن وسلطنة عمان، والامارات وقطر والبحرين والكويت، بعدها استعرض الشبكة الحالية والمستقبلية للاتصالات والهيكل التنظيمي للخدمات التي سوف تقدمها شركة الاتصالات السعودية للأعوام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨.

بعدها قدم السيد رياض باجو ورقة عمل بعنوان معايير وتأثير المعاملات الإلكترونية على مبادرات الحكومة الإلكترونية أوضح فيها أن المعاملات الإلكترونية تعني القدرة على تبادل المعلومات والطلبات والردود إلكترونياً بين الأطراف المختلفة.

واختتمت جلسات المنتدى بورقة عمل قدمها الأستاذ خالد الزيجالي نائب المدير العام والمدير المباشر للقطاع الإلكتروني بوزارة التعليم العالي بعنوان مراكز القبول بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان الفوائد والتحديات في السنة الأولى للتشغيل. وتتواصل اليوم الاثنين فعاليات اليوم الثالث للمنتدى بالحديث حول عدة محاور تتركز حول التطبيقات المتكاملة الناجحة لمشاريع الحكومة الالكترونية، وسيتم من خلال الجلسات مناقشة أفاق الابداع في الحكومة الالكترونية لبلدية دبي، والمعايير والنماذج الالكترونية لمشاريع الحكومة الالكترونية لدول مجلس التعاون.